36 - التنكيت على المختصر في التفسير | الصفحة : 36 سورة آل عمران | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:00:01

وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم وكيف تكفرون بالله بعد ايمانكم به وانتم معكم السبب الاعظم للثبات على الايمان - 00:00:26

فايات الله تقرأ عليكم ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم يبينها لكم ومن يستمسك بكتاب الله وسنة رسوله فقد وفقه الله الى طريق مستقيم لا اعوجاج فيه اذا في هذه الاية الكريمة ايها الاخوة استنكار - 00:00:51

وان الذي يقرأ الايات ويقرأ الاحاديث عليه ان يعتصم. وفي هذا الماح علينا ان نبث ايات الله بين الناس وان نبث احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وان نعلم الناس التفسير - 00:01:20

وان نشرح لهم حديث النبي صلى الله عليه وسلم وان نفقه عباد الله بدين الله تعالى ولذلك ان من يعلم الناس العلم فهو حري ان يعتصم بالله وتأمل ختم الاية ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم - 00:01:38

وانت تدعو الله تعالى الى الهداية الى الصراط المستقيم ليل نهار وصباح مساء فاذا الهداية الى الصراط المستقيم بالاعتصام بالكتاب والسنة والاخذ بالقرآن كما انزله الله تعالى من السماء يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:02:05

يا ايها الذين امنوا بالله واتبعوا رسوله خافوا ربكم حق المخاطر وذلك باتباع اوامره واجتناب نواهيه وشكره على نعمه واستمسكوا بدينكم حتى يأتيكم الموت وانتم على ذلك هذه الاية ايها الاخوة اية عظيمة يا ايها الذين امنوا وجاء الخطاب - 00:02:35

يا ايها الذين امنوا باعتبار ان ما بعدها من مقتضيات الايمان اتقوا الله حث على التقوى. حتى تقاد هي ان الانسان يتقي التقوى الكاملة ولا تموتن الا وانتم مسلمون. فيتقي الانسان ربه حتى يموت على الايمان والتوحيد - 00:03:05

ويبقى على هذه التقوى الى اخر النفس واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها - 00:03:30

كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون وتمسكوا ايها المؤمنون بالكتاب والسنة ولا ترتكبوا ما يوقعكم في التفرق واذكروا انعام الله عليكم حين كنتم اعداء قبل الاسلام تتقاتلون على اقل الاسباب - 00:04:02

فجمع بين قلوبكم بالاسلام فصرتم بفضله اخوانا في الدين متراحمين متناصحين وكنتم قبل ذلك مشرفين على دخول النار بكفركم فانجاكم فانجاكم الله منها بالاسلام وهداكم للايمان وكما بين لكم الله هذا يبين لكم ما يصلح احوالكم في الدنيا والاخرة - 00:04:31

لتهتدوا الى طريق الرشاد وتسلحوا سبيل الاستقامة اذا ايها الاخوة هذه الاية العظيمة يتأملها الانسان كثيرا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا النجاة بالاعتصام بالكتاب وعدم التفرق عنه واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم - 00:05:05

فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا الانسان دائما يستذكر نعم الله عليه لان ذكر النعمة يذكر باداء شكرها وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها. انقذ الله تعالى العباد بهذا الكتاب الخالد - 00:05:35

فالنجاة اذا بالاعتصام به وشكر هذه النعمة بالتمسك به كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون. اذا ربنا جل جلاله يبين لنا الفقه في

الدين باياته المتلوة فعلينا بالاعتصام ولما ذكر هذا - 00:06:00
بين واجب الدعوة الى الله فقال ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولتكن منكم ايها المؤمنون جماعة يدعون الى كل خير يحبه الله - 00:06:26
ويأمرون بالمعروف الذي دل عليه الشرع وحسنه العقل وينهون عن المنكر الذي نهى عنه الشرع وقبحه العقل والمتصفون بهذه الصفة هم اهل الفوز التام في الدنيا والاخرة نعم ايها الاخ الكريم الفلاح بان تؤدي حق الله تعالى - 00:06:52
بنشر الدين ونشر الدعوة الى الله وبث الخير ثم حذر الله تعالى من خلاف ذلك فقال ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم - 00:07:16
ولا تكونوا ايها المؤمنون مثل اهل الكتاب الذين تفرقوا فصاروا احزابا وشيعا واختلفوا في دينهم من بعد ما جاءتهم الايات الواضحة من الله تعالى واولئك المذكورون لهم عذاب عظيم من الله - 00:07:40
يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون يقع عليهم هذا العذاب العظيم يوم القيامة حين تبيض وجوه اهل الايمان من الفرح والسعادة - 00:08:03
وتسود وجوه الكافرين من الحزن والكآبة فاما الذين اسودت وجوههم في ذلك اليوم العظيم فيقال توبيخا لهم اكفرتم بتوحيد الله وعهده الذي اخذ عليكم بان لا تشركوا به شيئا بعد تصديقكم واقراركم - 00:08:33
فذوقوا عذاب الله الذي اعده لكم بسبب كفركم واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون واما الذين ابيضت وجوههم فمقامهم في جنات النعيم خالدين فيها ابدا في نعيم لا يزول ولا يحول - 00:08:54
تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين تلك الايات المتضمنة وعد الله ووعيده نقرأها عليك ايها النبي بالصدق في الاخبار والعدل في الاحكام وما الله يريد ظلما لاي احد من العالمين - 00:09:22
بل لا يعذب احدا الا بما كسبت يده من فوائد الايات متابعة اهل الكتاب في اهوائهم تقود الى الضلال والبعد عن دين الله ولما ربنا جل جلاله يذكر بهم فعلينا ان نحذرهم. وان نحذر طرائقهم. وان النجاة - 00:09:51
في السير على المنهج القويم الذي عليه الذين انعم الله عليه من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا الاعتصام بالكتاب والسنة والاستمساك بهديهما اعظم وسيلة للثبات على الحق والعصمة من الضلال - 00:10:18
والافتراق الافتراق والاختلاف الواقع في هذه الامة في قضايا الاعتقاد فيه مشابه لمن سبق من اهل الكتاب وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لان به فلاح الامة وسبب تميزها اللهم اصلحنا واصلح بنا - 00:10:46
واهدنا واهد بنا واجعلنا من اهل الصلاح يا ارحم الراحمين هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:09